Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأولى ما قدمناه على أني أقول:

إن الأمية لو فهمت حين تلاوته للآيات ﷺ أن المراد بها في قوله تعالى: ﴿النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل﴾ وفي قوله ﴿النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته﴾ وقوله عز وجل ﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم﴾ فإن الأمية ها هنا مقصورة على الذي بقي على ما ولد عليه من أنه لا يقرأ ولا يكتب بيده.

ولو أجمعت الأمة [على][13] أنه المراد بذلك، وأن الوصف له بذلك باق إلى حين وفاته: كان القطع على بطلان ما تقدم من الأخبار المخالفة لذلك واجبا والتدين به[14] لازماً.

ولما عدم ما قلنا لم يجب القطع على بطلان ذلك ولا [على][15] صحته، وكان مجوزا ما ذكره، ومتى ثبت كان التأويل ما قدمناه.

وإذ[16] بان ما قلناه لم يسع الشيوخ ـ أرشدهم الله وسددهم ـ أن يطلقوا من القول في هذا العالم ما أطلقوه، ولا أن ينسبوه من خلاف القرآن والسنة إلى ما قد أعاذه الله منه وأبعده عنه.

---

(١٣) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.

(١٤) في الأصل: بها.

(١٥) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.

(١٦) في الأصل: وإذا.